

العباس بن مرداس دون الماية فانشأ يقول

المجلهني ولقب العبيد بين عبيته والايح
وما كان حصن ولا حابي بعد كان مرداس في اجمع

وما كنت دون امة منها ومن نفع اليوم لا يرجع
فأكل له الماية قوله فقال رجل قبل انه من الانصار وفي رواية الواقدى كان معتب بن قيس بن مبي بن عوف
وكان من المناقبين وجزء من حلفاء بني نصر فوه بن زهير السعدي ونفعه ابن الملقن واخطا في ذلك
فان قصة ح قوس غير هذه وفي الحديث حوان المفاضلة في القسمة والاعراض عن الجاهل والصغير عن
الاذي والثاسي عن معنى من الثقل والبده اعلمه ربح اسم يوسف الرحمانه علامه الحجة والاعلام
حديث وهو انه نساك في انظر اليه على حجر اوراق الخ قال صاحبنا الشيخ محمد الشامي رحمه الله
هو قس بن ساعدة بن جذاعة بن رفيع بن زياد بن نزال الابداني قال المرزباني عاش ثلثمائة سنة وثمانين
سنة وكثير من اهل العار يذكر انه عاش ستمائة سنة وقدم النبي صلى الله عليه وسلم عليه وهو
اول من امن بالبعثة من اهل الجاهلية واول من اذاع على عتقا واول من قال اما بعد واول من كتب من
قال ان الي فالان وقد جاء انه خطب الناس بكفاظ ويشهرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم وحظي
اتباعه وذلك قبل المبعث روي الامام محمد بن داود بن علي الظاهري في كتاب الزهرة حديث احمد بن
عبيد بن جريح حديث علي بن محمد اللادي حديث محمد بن عبد الله بن ابي الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن سعد بن ابي وقاص والطرازي والدارقطني محمد بن صالح وهو متروك والبيهقي من طريق سعيد
ابن هبيرة وهو متروك والبيهقي من طريق احمد بن سعيد بن فضال الاحمسي عن سماعة القاسمي عن عبيد
ابن مهدي وهما هما ان عن ابن عباس والبيهقي عن النبي وفي سنده من القاسم وابو نعيم والحارثي عن
عبادة بن الصامت والازدي عن ابي هريرة وخلف بن اعين رواه عبد الله بن احمد في زوائد الزهري
والحسن العمري رواه ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درسنويه ان وفدا با دما فدعوا على النبي صلى الله
عليه وسلم وقلعوا اسنهم رسول النبي صلى الله عليه وسلم عن قس بن ساعدة فقالوا لاي رسول الله
قال اني انظر اليه في سوق عكاظ علي جمل اوراق وهو تحض الناس وهو يقول كلابا ما راك حفظ
فقال بعض القوم من حفظه يا رسول الله فقال هاتوا فقال ايلهم اناس اسمعوا وعوا واداءهم
فانفقوا انه من عاش مات ومن مات مات وكل ما هوات ان مطر ونبات وارثا وفتوات
وابا وامهات واجبا واموات جمع واشتات وابات بعد ايات ان في السامحوا وان في الاصح
ليزداج وسادات ابراج ومخارقات امواج ما لي اري الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالقول
فانما اول امرتكوا هاتك فناموا فسم حقا لا حاشا فنه ولا اثم ان سمه دنيا هو اجب اليه من دنيتهم

الذي

الذي انتزع عليه وشيا حاشه وادركهم اوله فطوي لمن به مهده ووراثه خالفه وعماه بن قال
تبارك المخلقة من الامور الخالقة والزون الما صنية ايا معشر اباد ابن الابا والاجداد وانما الرغيف والمواد
وان النوا عن الشداد ابن من بني وشيد وزخرف وجد وعه الما الولد ابن من بني وطفي وجه فارعي
وقال النازك الاعلى الم يكن في النوا من اموال اولاد واحد منكم اما لا واهل منكم اما لا طين الذي
بكلكم ومن معكم يتظاوله فنلك عظامهم بالية ويوتغمر خالبيه بحر فقا الذباب العادية كلال هو الله
الواهد اليهود ليس بوالد لا مولود قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم يروي شوه قال فاشده
ابوبكر الصديق رضي الله عنه وقال

في الذاهبين الاولين من الزون لنا بشار
لم ارايت موارا الموت ليس لها مصادر
ورابت قومي نحوها مخفي الاصاغر والاكابر
انفتحت في الايام لة حيث صار القوم صابر

هذا حاصل الطرق السابقة قال البيهقي بعد ان اورد بعضها اذا ورد الحديث من اوجه وان كان بعضها
ضعيفا دل على ان الحديث اصلا وقال الحافظ عاد الدين بن كثير هذه الطرق على ضعفها لما مضت
على اصل القصة وقال الحافظ في الاصابة طرقه كلها ضعيفة وقال الشيخ رحمه الله في تهذيب موضوعات
ابن الجوزي امثل طرقه الا ان ابن ابي الزهري ومن فوفه من رجال البخاري وسلمه وعلم بن محمد
الرابي ثقة واحمد بن عبيد قال ابن عدي صدوق له منكرات وقال الذهبي هو يبيع وقال الحافظ
لبن الحديث انه في السبع فاذا هم طريق خلف اليعين اليه حكمه حسنة بلا توجب انه اذا علمت ذلك
فالحديث ضعيف لا موضوع خلا فالن الجوزي ومن تبعه وقد رواه البيهقي من وجه اخر عن ابن
فدر حديثا موطا لا متجحا فيه استعار كثيرة قال الشيخ رحمه الله وانما لا اوضح ظاهره عليه وروي
ابو نعيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قس بن ساعدة كان تحض قومه في سوق عكاظ
فقال سبعكم حتى من هذا الوجه واستار يديه الي نحو مكة قالوا وما هذا الخي قال رجل ايل احور
من ولد لؤي بن غالب يدعوكم الي كلمة الاخلاص وعيشي الابد ويعيش لا ينفذ فان دعاهم فاجبوه
ولوعلمت اني اعلمت الي مبعثه كنت اول من سعي اليه اوراق الورقة في الابلون لضرب في الخثرة
كلون الرماد وغيل الي السواد داح مظلم رباح براكم سورة ثم مشاة في فية محضه والي حيم الباب
المعاويهم المم وغوا قال في النوا لك هنا يتبعان الضم لان بعده فافهم من الراعي اطلب كقول
عليكم وذي منكم كان الذي طلة عليكم فبا حصرنا شيد لغية السنين المحجة والبناء الختية المشددة
والسيد كما طي به الحايظ من حصن وغيره نجد زين والكمال الصدر انتهى والله اعلم